وله ايضا

تصدى لقلبي بالصدود وانني ... لفي اسره اذ حار قلبي باسره
اصدق منه الزور خوف ازوراره ... وارضى استماع الهجر خشية هجره

وقول الناظم

حل عقد الصبر مني عقدها ... اذ سبت قلبي في قلبها
تحسب الدر على لبتها ... انجما قد حلي البدر بها

وله ايضا

برد الصباح على برد الصبا سحرا ... ما زال يذكرني اوقات نعمان
لهفي لعيش قضيناه في معاهدها ... ما بين حسن من الدنيا واحسان

وله ايضا

جعلت ملاك العين والقلب في الهوى ... بناطقة القرطين صامتة القلب
تصحف لي الحاظ الذين قدها ... وتقلبه كيما نصيب به قلبي

يريد ان لفظ لين اذا قلب صار نيلا فاذا صحف صار نبلا ولم يذكر الناظم التحريف بالحركة والسكون وذلك ان تغير من الكلمة حركتين احداهما بحركة تخالفها والاخرى بتسكينها ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم كما حسنت خَلقي فحسن خُلقي ومنه قولهم البدعة شرك الشرك وقال ابو العلا

الحسن يظهر في شيئين رونقه ... بيت من الشعر او بيت من الشعر

وقال الناظم

شعر كالليل يبدو تحته قمر ... قد حار شوقي في صفاته
نقل السواك عن مبسمه ... ان ماء الورد يجري من لثاته

ولم يذكر

ولم يذكر الناظم ايضا التحريف بتسكين الحركة فقط كقولك الجاهل اما مفرط او مفرط وكقول بعض العرب وقد مات له ولد اللهم اني مسلم ومسلّم والمشدد في هذا كالمخفف نظرا الى الصورة ومن المخفف قول الناظم

يغتر عن برد يشفي ببرده ... حر الغرام ولا سبيل لرشفه
اخذ الرشا من حسنه طرفا به ... سبي الورى مليح الجمال الطرفه

الزيادة فيه المطابقة بين الوصال والبعد والبرد والتلهيب وفيه الاستعارة لانه جعل الوصال بردا على جهة الاستعارة يقول اذا لبس المحب برد القرب وفتح برد السرور على القلب فاذا ألم الصب بالم البعاد كانت نار الوجد شديدة الاتقاد قال

ما كان منع دمي بخلا به لهم ... لكن تخوفت قبل القرب من عدم

اللغة المنع ضد الاعطا يقال منع الشيء وهو مانع ومنوع ومناع قوله بخلا البخل ضد الجود وفيه لغتان تسكين الخاء مع ضم الباء وفتح الباء والخاء وقد قرئ بهما في السبع قوله من عدم العدم هنا ضد الوجود يقال عدمت الشيء اعدمه مثل علمت اعلم والمصدر عدم بفتح الدال وهو شاذ لان قياسه ان يكون كمصدر علم الاستشهاد فيه استشهاد واحد وهو منع دمي من عدم وفيهما التجنيس المركب المحرف المفروق اما تحريفه فلتغير الحركة من اللفظين واما فرقه فلان من الحارة رفعت بالعين من عدم حتى جانست لفظ منع جناسا محرفا ويحتمل ان يكون دمي قد رقي بالعين